

شرح اعتقاد أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين | ٤٤١ - ٨ - ١

الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. في سر تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية التأصيلية السادسة والتي اقيمت بجامع ناصر ابن سعد الصفيان بحي السويدي بمدينة الرياض في الفترة من - 00:00:00 الاول الى الثامن من شهر محرم لعام الف واربعمائة واربعة واربعين من الهجرة النبوية ومع شرح اعتقاد ابي زرعة وأبي حاتم الرازيين هو الذي قام بشرحها فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله ابن عبد العزيز - 00:00:20 العنجري. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وتم التسليم اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمة الله - 00:00:40 اخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين ابن ابن حبس المقرئ قال حدثنا ابو محمد الرحمن ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين - 00:01:00 وما يعتقدان من ذلك فقال ادركنا العلماء في جميع الامصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم. بسم الله. هذا الاعتقاد كتبه كل من ابي حاتم ووالد عبد الرحمن بن ابي حاتم صاحب الجرح التعديل وهو ابو حاتم - 00:01:20 احد مشاهير المحدثين رحمة الله تعالى وكذلك ابو زرعة كلاهما من اجلة المحدثين رحمة الله تعالى عليهم انا عبد الرحمن ابن ابي حاتم ابا ابا زرعة عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين. تطلق على العقيدة هذه الكلمة اصول الدين اصول الدين الحقيقة - 00:01:40

لا اوصل اهل الباطل التي يسمونها اصول دين وهي بدع وضلالات وما ادرك عليه يعني انا اريد ان تنقلا لي هذه العقيدة التي ادركها عليها علماء الامة. وما الذي يعتقد العلماء - 00:02:00 في ذلك. فاجاب رحمة الله تعالى معا. قال ادركنا العلماء في جميع الامصار. يعني هذا نوع حكاية اجماع حجازا وعراقا ومصراء وشاما ويمنا يعني ان هذا هو القول المعلوم عند علماء السنة في هذه البلدان. هذا يدل على كثرة ما تلقوه - 00:02:16 رحمة الله ما تلقياه رحمة الله من العلماء في ارجاء بلاد المسلمين. يدل على انهم واسعا الرحلة. عبد الرحمن بن ابي حاتم في مقدمة الجرح التعديل له في الجزء الاول ترجم مفيدة جدا جدا - 00:02:35 تجد فيها نفائس لا تجدها في غيره فيما يظهر لي ترجمة لاحمد بن حنبل ولابيه ولابيه ولابيه زرعة ولمالك بن انس ولعدد من اهل العلم رحمة الله مزية اسناد اليهم عالية جدا. الان هو يرويه عن ابيه مباشرة. وكذلك ما يرويه عن وكيع. فمما ذكر عن ابيه ذكر - 00:02:51

اول سنة خرجت بطلب الحديث اقامت سبع سنين احصيت ما مشيت على قدمي زيادة على الفرسنة على قدميه. ثم ذكر البلدان التي ذهب اليها على قدميه رحمة الله تعالى. فلذلك قول هنا حجازا وعراقا ومصراء - 00:03:11 الان على حكاية الاجماع الذي تلقوه عن هؤلاء العلماء نحن ان شاء الله اليوم سنوجز في عرض هذه العقيدة لأن مواضع كثيرة انها مرت في كلام الامام احمد رحمة الله تعالى. ولهذا ستكون هذه اشبه ما تكون بالاكمال. والتعليق الميسر الا ما - 00:03:30 نعم. احسن الله اليكم. فقال ادركنا العلماء في جميع الامصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم ايمان قول وعمل يزيد

وينقص. هذا تقدم فلا نعلم عليه. نعم. والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته. نعم هذا ايضا - 00:03:50
قولهم بجميع جهاته ان سواء كتب في الالواح والاوراق او كان محفوظا في الصدور او متلوا بالالسنة فهو كلام الله. الله هو الذي تكلم
به ونحن نتلو كلام الله. ونكتب كلام الله فهو كلام الله عز وجل - 00:04:10

الذى ابتدأ سبحانه وتعالى وهو الذي منه بدأ القرآن. نعم. احسن الله اليكم. والقدر خيره وشره من الله عز وجل. ايضا تكلمنا عن القدر
هنا نص على ان القدر جمیعه الخیر والشر من الله كما في حديث جبریل. وتومن بالقدر خیره وشره من الله تعالى - 00:04:25
فالله الذي يقدر كل شيء. فهو قدر الخیر وقدر الشر وفي الحديث والشر ليس اليک. بعض الناس لا يفرق بين ليس اليک وبين قوله
والشر ليس اليک من قول ليس منك. هل الله - 00:04:45

القدر خیره وشره منه نعم نص الحديث. وتومن بقدر خیره وشره من الله. اذا قوله هو الشر ليس اليک يعني ان الله لا قدروا قدرها هو
شر محض. ليس لله فيه حکمة. من قدر النصر يوم بدر هو الله. فمن قدر الهزيمة هو الله - 00:05:00
لا شك ان الهزيمة كما سماها الله. اولما اصابتكم مصيبة فهي مصيبة. لما قدرها الله هنا؟ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثلها قلتم
انى هذا يعني كيف يكون هذا؟ نقتل وفيينا رسول الله ونهزم ونحن مسلمين والمسلمون وهم الكفار قل هو من عند انفسكم يعني ان
الله قدر هذا بسببکم - 00:05:20

كما قال تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. حتى اذا فشلتكم وعصيتم وتنازعتم في وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما اراكم ما تحبون الى اخر الاية الله قدرها لاجل تلك المعصية - 00:05:41
هو شر؟ نعم مصيبة سماها الله مصيبة. لما قدرها الله من عند انفسهم. يعني بسببکم. فالله يقدر الخیر والشر لحكمة. ولا يقدر شرها لا
حكمة فيه معاذ الله نعم. احسن الله اليکم. قال وخير هذه الامة بعد نبیها علیه الصلاة والسلام. ابو بکر الصدیق ثم عمر بن الخطاب ثم
عثمان بن عفان - 00:05:59

ثم علي ابی طالب علیهم السلام وهم الخلفاء الراشدون المهدیون. وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلی الله علیه وسلم
وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله صلی الله علیه وسلم وقوله الحق. هنا قوله علیهم السلام من اهل العلم ان يقول - 00:06:21

ان الصلاة والسلام لا تكون الا على الانبياء فقط بعضهم يقول على النبي محمد صلی الله علیه وسلم تحديدا و منهم من يقول لا بأس
ان يصلی على غير النبي لان النبي صلی الله علیه وسلم لما اتاه ابو اوفی زکاته قال اللهم صل على ال ابی - 00:06:41
قالوا لكن لا تخصص الصلاة باحد دون احد ما يفعل بعضهم على علیه السلام فاطمة علیها السلام فيجعلونها خاصة بهم فقط لا والغالب
ان هذه تكون من النساخ لكن لو اختار احد مثل ما يقول اختار يعني ان يصلی عليهم لا يخص احدا لا يخص احدا منهم تحديدا لهذا
قال بعض - 00:06:59

لا بأس به في بعض الاحيان. لكن لا تكن شعارا ابو بکر رضي الله عنه وعلی علیه السلام هذا ابتداع. ما له اصل ليس هذا قول مركب
هذا واما ان يكون لا يصلی على غير الانبياء مطلقا وهذا قول وعن ابن عباس رضي الله عنهم اظن يقول لو صلی على الانبياء
وبعضهم يقول لا يصلی على النبي ايضا تحديدا - 00:07:20

او ان يقال انه لا يمايز على كل حال هذا يرد كثیرا انه من النساخ تكلمنا في البداية عن خیرية الامة ذكرنا ما يتعلق بالصديق عمر ثم
عثمان ثم علي. وذكر انه ام الخلفاء نعم يجب الامام بانهم هم الخلفاء الذين ورد عن النبي - 00:07:41
وسلم قوله فعليکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين هم المعنیون ولهذا قال صلی الله علیه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة وتمت بهم
رضي الله عنهم ستة اشهر من خلافة الحسن رضي الله عنه - 00:07:58

وان العشرة الذين سماهم الله وهم الذين تقدم ذکرهم وهم اصحاب الشوری الذين جعل الامر عمر فيهم سوی ابی عبیدة مات قبل
ذلك وسعید بن زید اخرجه منهم لانه ابن عم - 00:08:10
وشهد لهم بالجنة يقطع لهم بالجنة و كانوا وهم يمشون على الارض وقال هذا في الجنة. لان النبي صلی الله علیه وسلم شهد لهم

بالجنة. نعم اليكم قال رحمة الله والترجم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والكف عما شجر بينهم. نعم - 00:08:25
الترجم على جميع الصحابة. ولا يفرق يترجم على بعضهم دون بعض. لا لابد من الترجم كما تقدم لابد ان يكون القلب سليما واللسان
لهم جميما. ومن ذلك جاء الترجم عليهم والتراضي عنهم اجمعين رضي الله عنهم. والاستغفار لهم جميما كما قال تعالى والذين جاءوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام - 00:08:45

والكف عما شجر بينهم. قال الله عز وجل فلا وربك حتى يحكموك فيما شجر بينهم ما معنى شجرة؟ يقول الطبرى
شجرة شجورا وشجرا اذا اختلفوا في الكلام والامر وقع بينهم رضي الله من شيء من الخلاف ان نكف عما شجر بينهم ولا - 00:09:05
نبش هذا الامر. واذا احتج الى كلام فيه فانه يتكلم فيهم بالجميل بما فيه الاعتذار لهم وانهم كانوا مجتهدين عليهم الرضوان منهم
من اجتهد فاصاب فله اجران منهم من اجتهد فاختطا فله اجر واحد و - 00:09:23

باقى تجمع القلوب عليهم جميما. ولا يحزن الناس على ضد معاوية او لمعاوية ضد علي. كل هذا من الباطل. بل عليهم اجمعين رضي
الله عنهم ورحمهم. نعم. احسن الله اليكم قال وان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان -
00:09:40

رسوله صلى الله عليه وسلم وانه احاط بكل شيء علما ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ثبتت الله عز وجل انه قد استوى على
عرشه. ومعنى استوى على عرشه كما ذكر السلف. ارتفع على العرش - 00:10:00
وانه بائن من خلقه وتعالى بائن من خلقه غير مخالط لهم سبحانه يجب الاعتقاد بان الله تعالى فوق السماوات سبحانه وبحمده كما
وصف نفسه في كتابه. ذكر الله تعالى انه استوى على عرشه في سبع ايات من القرآن. فثبتتها كما اثبتها الله. وكما جاءت على لسان
النبي صلى الله عليه وسلم بلا كيف؟ فلا نخوض - 00:10:17

كيفية الاستواء. هذا هو الذي يحذر منه وينهي عنه هو الابداع هو الذي انكره مالك مالك سأله رجل الرحمن على العرش استوى كيف
استوى لو انه قال لمالك يا ابا عبد الله الرحمن على العرش سواء ما معنى سواء؟ يغضب منه مالك ابدا. يقول معناه على العرش
استوى. ارتفع عليك كما فسره السلف - 00:10:37

قبل ما لک لکنه يريد ان يبين كيفية للستواء والله تعالى لا يقاس على خلقه حتى يقال كيفية استواء الله مثل كيفية فلان استواءه
انما الذي يقاس على المخلوق المخلوق نفسه. اما الله تعالى فاستوائه يليق به سبحانه وتعالى - 00:11:00
ولهذا لما سأله الرجل مالكا هذا السؤال يقول الراوي اطرق برأسه يعني انه انزل رأسه وعلاه الرحضا العرق يعني من شدة قلة ادب هذا
سائل كيف يسأل عن رب العالمين بكيفه؟ تقدم ان الله تعالى لا يقال فيه لم؟ ولا كيف؟ سبحانه وتعالى. ثم سري عنه فقال الاستواء
غير مجهول - 00:11:17

واضح وفي اللفظ الآخر السواه معلوم. والكيف غير معقول وخلاف الاخرين معلوم والايام بواجب لأن الله تعالى ذكره في كتابه.
والسؤال عنه الرجل سأله عن ايش؟ عن كيفه العجيب هؤلاء المفوضة يستدلون بكلام مالك. يقولون يدل على عدم اثبات - 00:11:37
يقول الاستواء معلوم. كيف يكون معناها غير معلوم؟ هو يقول لك سواء معلوم يعني معلوم المعنى. والرجل سأله عن الكيف فقال
الكيف مجهول ثم قال والسؤال عنه بدعة يعني الكيفية وما وراك الا صاحب بدعة او قال رجل سوء ثم امر به فاخرج قال الرجل -
00:11:56

يدل على خبيثه قال والله لقد سألت عنها كذا وكذا في في البصرة وفي الكوفة وفي كذا ما اجابني احد جوابك يعني كان الرجل
يمضي بين الناس يسأل عن هذا السؤال يقول مالك ما اراك الا رجل سوء يعني انك رجل صاحب بدعة وصاحب فتنه - 00:12:16
فسأل عن كيفية اما المعنى المعنى معلوم. ولهذا فسره السلف كما قلنا فسروا الاستواء على العرش بأنه العلو على العرش والارتفاع
عليه. وهو على عرشه تعالى قد احاط بكل شيء علما لا يعزب عنه شيئا. قد ذكر الله تعالى الاستواء - 00:12:33

العرش وذكر معه احاطته علما بكل شيء سبحانه وتعالى كما في سورة الحديد في سورة قد سمع فانه مع علوه وتعالى لا يخفى عليه
شيء في الارض ولا في السماء. نعم. احسن الله اليكم قال وانه تبارك وتعالى يرى في الاخرة. يراه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلام

نعم هذا ايضا ما تقدم عنه الكلام عليه في موضوع الرؤيا وان الرؤيا بالابصار نص عليها انها رؤية بالابصار كما قال تعالى وجوه يومن ناصرة الى ربيها ناظرة تنظر بالابصار - 00:13:09

ويسمعون كلامه نعم. يسمعون كلامه. لان احكام الاخرة غير احكام الدنيا. كما شاء وكيف شاء لان امر الغيب لا يعرف منه الا ما اعلمنا الله. المؤكد انها رؤية بالبصر وانها اعظم نعيم الجنة. اما الكيفية والخوض فيها فهذا مسألة لا يخاض فيها. نعم - 00:13:22
الله اليكم. والجنة حق والنار حق وهم مخلوقتان لا يفنيان ابدا. والجنة ثواب لاوليائه والنار عقاب لاهل معصيته الا من رحم الله عز وجل. تقدم الكلمة اي انها ايضا في كلام الامام احمد وانها حق وان النار حق وانه مخلوقتان. لان هذه المسألة لا يفنيان ابدا - 00:13:39

هذه المسألة زادها هنا رحمة الله. ان الجنة لا تفني مطلقا. وان النار ايضا لا تفني مطلقا. هذا الصحيح. القول المحرر الذي لا شك فيه لان الله تعالى اخبر ان اهل الجنة واهل النار جميعا غير خارجين منها. فقال في اهل النار وما هم بخارجين من النار. وقال في اهل الجنة وما هم منها - 00:13:59

وقال في الدارين خالدين فيها ابدا ما جاء في الاستثناء في قوله الا ما شاء ربك من احسن ما قيل فيه ان المراد ان النار طبقات برکات عباد الله الطبقة العليا منها طبقة عصاة الموحدين - 00:14:20

هؤلاء تقدم انهم يخرجون بفضل الله عز وجل بالشفاعة ثم برحمته الله عز وجل في الاخير يعني بعد ان تنتهي الشفاعة يقول رب عز وجل شفعت الملائكة وشفع الانبياء وشفعت - 00:14:39

وشرع الصالحون ولم يبقى الا رحمته ارحم الراحمين جميع الموحدين قالوا هذه هي التي تبني الطبقة العليا. لماذا؟ لانه خرج اهلها لان اهل النار من العصاة اذا خرجو لم يبقى في الموضع الذي هم فيه احد. قالوا فهذا الذي يفني. اما بقية دركات النار - 00:14:52
الشياطين ابليس واعداء الله فرعون واعداء الرسل ابي جهل وامثالهم فهو لاء باقون ابدا. لا تفني وهذا الذي ينبغي ان يحمل عليه ما جاء عن بعض السلف في امر الفناء انه يحمل على مثل هذا. لان عصاة الموحدين اذا خرجو لا يبقى - 00:15:17

الطبقة التي هم فيها وجود ما فيها احد. فتفني اما بقية النار فلا تفني ابدا ابدا مثل الجنة تماما قوله والنار عقاب لاهل معصيته. نعم. الا من رحم الله. لانه تحت المしまいة. فاذا شاء الله الا يدخله النار فهذا اليه تعالى. نعم. قال والصراط حق - 00:15:35

والميزان حق له كفتان توزن فيه اعمال العباد حسنها وسبيتها حق. والخوض المكرم به نبينا حق. والشفاعة حق والبعث من بعد الموت حق واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل ولا نكفر اهل القبلة بذنبهم ونكر - 00:15:52

الى الله عز وجل. ونكلوا ونكرروا اسرارهم الى الله عز وجل. لاننا سرائر والمعروف نكلوا سرائرهم. اشر اليها هنا في الحقيقة النسخة اللي معكم فيها يعني بعض النص النسخة ديار محققة على مخطوطه - 00:16:12

ما يتعلق بالصراط ذكر ذكره ايضا لم يذكر الامام احمد رحمة الله الصراط جسر يجعل على متن جهنم اعاذنا الله منها يمر الناس عليه حسب اعمالهم ويكون ممرهم فوق هذا الجسر بحسب اعمالهم. فمنهم نسأل الله الكريم من فضله من يمر كالطرف مباشرة يجاوز الصراط - 00:16:32

اسأل الله الكريم ومنهم من هو كالبرق ومنهم من يمر كاجاويد الخيل ومنهم الركاب يعني ركاب الابل ومنهم من مشيا ومنهم من يزحف زحفا وفي الصراط اعاذنا الله منها كالالب. هو الحديدة المعكوفة وكلت بناس نعوذ بالله - 00:16:52

اذا مروا بها خطفهم هذه الكلاليب باذن الله ورموا في النار. من سقط من فوق الصراط ان يكون من اهل النار. من جاوز الصراط فانه يكون نجا من النار نسأل الله - 00:17:12

ثم تكلم عن موضع الميزان وتقدم وكذلك الخوض والشفاعة وعن خروج اناس من الموحدين وعن عذاب القبر وعن منكر ونکير وعن الكرام الكاتبين الكرام الكاتبون حق. ما ذكر الله عز وجل وانا عليكم لحافظين. كرم كاتبين وهو نص القرآن. ماذا كان عندك البعث؟ لا البعث بعد - 00:17:22

البعث بعد الموت كذلك ما يتعلق بالبعث بعد الموت فهو حقها مما اطبق عليه المسلمين واجمعوا عليه. وهو اول اليوم الآخر. يبعث الناس ثم يجازون ويحاسبون ثم يستقرون فريق في الجنة وفريق في السعير ثم تكلم عن اهل الكبائر وانهم في مشيئة الله -

00:17:46

القبلة لا نكفر اهل القبلة بذنبهم. هل معنى ذلك انه لا يرى كفر تارك الصلاة؟ لا يقول اهل القبلة اصلا من هم؟ هم الذين يصلون. اهل القبلة هم الذين يتوجهون الى الصلاة. هذا المعنى. سموا باهل القبلة. المسلمين يسمون اهل القبلة. يسمون اهل الصلاة. لان المسلم -

00:18:03

يتجه للقبلة ونكل سرائرهم الى الله ما نخوض في السرائر الذي يظهر لنا هو الذي نتعامل به. من اظهر الجميل والحسن امناه بذلك تزكيه عند القاضي؟ نعم لا يمكن ان يكون منافقاً بل -

00:18:20

يتعامل مع الظاهر. الا ستزوجه السيدة اذا مات تدفنه في مقابر المسلمين؟ الياس تورثه؟ حسب الظاهر ما عندك الا الظاهر فان اظهر سوءاً اخذ به. وان قالوا انا والله مقصدي طيب -

00:18:37

انا يعني وان ظهر مني هذا الامر لكن نبتي حسنة. يقال اجاب عليها عمر رضي الله عنه. روى البخاري عن عمر. قال من اظهر لنا خيراً امناه ضربناه وليس لنا من من سريرته شيء الله يحاسب سريرته. ومن ابر لنا سوءاً لم نأمنه ولم نصدقه. وان قال ان سريرته حسنة -

00:18:51

اذا يتعامل بحسب الظاهر لما فقد هذا المسلك السلفي مسلك سلفي التعامل بالظاهر والله يمكنه جاسوس من الشيوعية يمكن من جواسيس الغرب يمكن من جواسيس ايران يمكن لكن كل هذا مطرح -

00:19:11

ولا اعتبار به مطلقاً ولو فتحت الباب على الناس انفتح على من؟ نو عليه. عليك انت يمكن انك انت لذلك سبحانه الله تجاوز امر السرائر. مسلك غير سلفي. الواقع فيه مبتدع. وان رغم انه -

00:19:31

انظر الكلام السلفي كلام عمر رضي الله عنه. من اظهر لنا خيراً امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء. طيب ماذا نفعل بالاحتمالات؟ الاحتمالات الى الله سبحانه وتعالى الله يحاسب سريرته -

00:19:51

هذا الباب العظيم لما فرط فيه استوحشت النفوس وتشكك الناس لو تجرب سبحانه الله العظيم تقول فلان هذا تعرف حقيقته؟ يقول لك الناس ما الذي فيه؟ تعرف عنه شيء؟ كأنما سبحانه الله العظيم -

00:20:04

ان نصون فرصة لمعرفة شيء خفي عنهم على العكس جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئاً فانياً احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر -

00:20:22

ما يفرح انه يجد بليه والله نفرح ان الانسان ينستر بستر الله يعني يمكن انه وقع في زنا يا ليته لا ندري عنه. يمكن انه يشرب خمراً ليتنا ما ندري عنه. ما تفرح والا هتك الله ستراك انت -

00:20:35

فالسرائر انت لا تبحث عنها ولها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الخارجي ما قال وقال اعدل قال ويلك من يعدل ان لم اعدل استأذن خالد وفي بعض رواية عمر في قتله -

00:20:53

فقال صلى الله عليه وسلم اني لا اقال لعله يصلي. قالوا كم من مصلي شف سبحانه الله كم من مصل يقول بسانه ما ليس في قلبه قال اني لم امر ان ابقر بطون الناس ولا اشق ولا ان اشق عن قلوبهم هذا هذا المنهج السلفي هذا منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:21:09

لا تتفحص ولا تتلخص ولا تبحث والشر سيأتيك يكفيك من شر سماعه. سيأتيك الشر مكتوباً تارة وصاحبها اعلنها. اما ان تتفحص عن الناس وتبث وانا اعطيكم قصة قالها لي احد الثقات -

00:21:26

يقول احد غير السعوديين كان محباً جداً للتوحيد. وللدعوة السلفية. يقول فكنت اشعر بانه يبالغ وانه يعني يظهر هذا لنا يقول سبحانه الله مات ساجداً في المسجد النبوي وندمت على ما اسأله من كل احد يتمنى هذه الميادة ميادة تدل على خير يشهد له ما يشهد له لا لكن نقول يرجى له خير انسان يموت في المسجد ساجداً -

00:21:41

وكلت اشعر انه يعني يبالغ وانا يعني كانه يعني يتصنع لنا. هذا من اشكال في السرائر. لماذا تفتح هذا الباب على نفسك لماذا تقول يمكن انه ليس محبا لمنهج السلف؟ يمكن يريد المال - [00:22:09](#)

كنه يريد يعني ان يتزلف عندها يمكن لا يجوز مثل هذا لما ذكر الله تعالى عن السخرية لا يسخر قوم من قوم ايش قال؟ عسى ان يكونوا خيرا. تدري هذا الشخص الذي رث ثيابك لو ربما لو اقسمها الله لابره - [00:22:21](#)

رب اشعب اغبر مدفوع بالابواب ذي طمرين ثوب خلق بالي مدفوع بالابواب الهجرية يستأنن اغرب الا انت هذا ولا يؤذن له نهايآ. لو اقسم هالضعيف هذا على الله لا وقع الله الامر على ما اراد - [00:22:38](#)

فلا تزدوا الناس ولا تدخلوا في سرائرهم. يكفيكم ما ظهر منهم. هذا المنهج السلفي لما فرط في هذا تشكك بعض طلاب العلم في بعض صار واحد منهم حتى ان شاء الله صار يستنبط بدل ما يتذرر القرآن - [00:22:55](#)

ويأخذ الاية يحاول يتذرر كلامه يقول ما من هذا يريد كذا ترى مقصده كذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم شغل الناس بعضهم ببعض صار كأنه الان يستنبط ويبحث لعله يا اخي اتمنى والله اذا كان على خطأ ان لا اراه والا اعلم - [00:23:08](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم احب ان اخرج اليكم انسى من الصدر. من يفرح يجد واحدا من طلبة العلم واهل الخير عنده بليه ولا عنده من يفرح؟ تمنى انه اذا وقعت ما علمت ولا - [00:23:24](#)

ولا ما ادري لان هذا سائل يغمني مهوب افرح به. لان بعض الناس ت يريد ان يعني يتقصن لعله يجد شيء. اعوذ بالله ما هذه الطرق؟ نكل السرائر لله عز وجل نستريح - [00:23:34](#)

ونتعامل معهم بحسب الظاهر ونترك عنا هذا الاسلوب بعيد عن منهج السلف الذي هو على اسوأ ما يكون سبحان الله من الترخيص والالتاقط وانشغال الناس بعضهم بعض فاذا ظهر الشر وبان واتضح جليا بينا هنا يكون وستجد من الشر ما يكفيك الرد عليه - [00:23:48](#)

لكن ان تبحث عن الناس وتتفحص لا شك ان هذا من سوء الطوية قد يبتلي الله عز وجل الحقيقة بعض الاحيان ليس دائما هذا بعض الاحيان يدل على نوع من الغرور - [00:24:07](#)

لتنطوي عليه النفوس وكأنما يقول الانسان ما يبلغ يعني الاستمساك بمنهج السلف والصدق فيه الا في داخل نفسه الا مثلي ومن كانوا على يعني طرقي كأنما يريد ان يجعل منهج السلف الصالح كأنه محصور في - [00:24:19](#)

آآ نفسي ومن حوله بليه من البليا منهج السلف الصالح والله الحمد فتح الله تعالى له القلوب فتحا عظيما جدا. واقبل عليه اناس كالعطشان الذي يريد الري ويوجد من بعضهم شيء من الذلل والخطأ الذي لا يخرجه عن منهج السلف - [00:24:37](#)

وانما يكون خطأ داخليا يمكن ان يعالج بنوع من الحنكة والحكمة. فانت اترك عنك امر تتبع السرائر والا فقد يهتك الله تعالى سترك في امر فيما بينك وبين الله قد سترك الله تعالى فيبتليك الله عز وجل. هذه الكلمات يعني الكلمات الحقيقة تقال للحاجة اليها - [00:24:54](#)

والا معلوم ان السرائر كما قال عمر ان الناس يعاملون بحسب الظاهر وتوكل السرائر الى الله تعالى. نعم الله اليكم. قال ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان. ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال في الفتنة - [00:25:13](#)

ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا ولا ننزع يدا من طاعة نعم مثل ما قلت لاحظ نفس كلام الامام احمد رحمه الله تقام هذه الفرائض العظام جهادا حجا جمعة في عرفة في كل المقامات العيدان كل هذه تقام خلف الائمة - [00:25:30](#)

قال شيخ الاسلام لانها لو لم تؤدي معهم لتعطلت الشعائر نفسها الشعائر هذى هم التي يقيموها. او يقيمهما من ينبيونه. فلو تركت لحصلت مفسدة اعظم من كونك تقول اذا اذا صليت وراءه وعنه فسق وعنه وعنه - [00:25:50](#)

المفسدة الكبرى ان تتعطل الشعائر هذه العظام شعائر الاسلام. ثم اكد على امر منع من الخروج وعدم القتال في الفتنة القتال في الفتنة في حال التباس الامور وعدم وضوح - [00:26:05](#)

الراية قال صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يقاتل العصبة الجاهلية لان الامور اذا كانت مع امام شرعى وقاتل فسواء

قاتل الخوارج او قاتل الكفار او قاتل اللصوص هذى راية واضحة - 00:26:19

تحت امام شرعى. لكن في بعض الاحيان عيادا بالله نسأل الله ان يعيذنا المسلمين من ذلك. يكون بين المسلمين انفسهم قتال وتضطرب حتى الولاية ويكون ناس فرقا كما في حديث حذيفة - 00:26:37

لما اخبر لما سأله النبي صى الله عليه وسلم هل بعد ان كنا في جاهلية وشر؟ فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. ثم قال هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. ثم قال - 00:26:50

دعاة على ابواب جهنم من اصحابهم اليها قذفوه فيها يعني حكام. ان اطعتهم في الباطل قذفوك في جهنم. قال فما تأمرني؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم حتى وان كان الحكام بهذا الوضع - 00:27:00

ماذا قال حذيفة؟ فان لم يكن لهم جماعة ولا امام مباشرة جاك الجواب تعزل تلك الفرق. هنا يكونون فرقة اذا ما وجد جماعة ولا امام خلاص الناس فرقا هذا مجموعة قد تكون فرقة قبلية قد تكون فرقة يتبعنا شيخا معينا. هنا الان هذا القتال قتال فتن. لا يحل القتال فيه - 00:27:12

ولا القتال في الفتنة. بخلاف القتال الواضح. القتال الشرعي. القتال مع حاكم ضد كفار. القتال مع حاكم ضد الخوارج. ضد اللصوص كما تقدم في كلام هذا قتال واضح في امام وفي النبي صى الله عليه وسلم يقول الامام جنة يقاتل من ورائه واضح رؤية جلية لكن اذا التبست الامور - 00:27:32

فرط عيادا بالله نسأل الله العافية والسلامة امر الولاية. وصار الناس يتقاتلون فيما بينهم انت لا تدخل في هذا القتال. قال اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان يدرك الموت وانت - 00:27:52

اعض على اصل شجرة. لا تدخل معهم لأنهم يكعون في الرقاب. ثم قال مرة اخرى ونسمع ونطيع لمن ولاه الله امرا ولا ننزع يدا من طاعته لان نبأيها على السمع والطاعة فلا نزع - 00:28:02

بيدنا من طاعته. نعم. احسن الله اليكم قال الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء والحج كذلك ودفع الصدقات من السوائم الى اولي الامر من ائمة المسلمين. عاد مرة اخرى الى موضوع الولاية. فقال انتبعوا السنة والجماعة. سنة رسول الله صى الله عليه وسلم وجماعة المسلمين - 00:28:12

ونجتنب الشذوذ الانفراد هذا عن الجماعة او حتى الاراء الغريبة كل ما اخذ الناس فترة جاء احد يقول ما سبق اليه ما هذا يا فلان؟ لماذا عندك هذا الشذوذ عن كلام اهل العلم؟ في كل مرة تشد بقول وبفتوى عوجاء وباحدات مسألة ما - 00:28:41

سبقك اليها احد. ولذا قال الامام احمد رحمة الله تعالى اياك وكل مسألة ليس لك فيها امام الذي لم يتقدمك فيه امام من ائمة المسلمين لا تفتح على الناس مثل هذه الامور. اترك عنك هذا الشذوذ والانفراد او الانفراد عن الجماعة تشد عنها. بان تتأى وتبع عن - 00:29:02

جماعة الا في حال واحد وهو عيادا بالله كما قال صى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المؤمن المسلم غنم يتبع بها الجبال وموقع شائف الجبال وموقع القطر يفر بدينه من الفتنة هذا في حال الفتنة. يفر الانسان لكن ما دام في جماعة فانسان يبقى معها ويصلح في الجماعة والدليل - 00:29:18

اذا مات العالم وطالب العلم الذي نفع الله تعالى به انظر الثلامة التي تبقى بعدها يقول كل واحد منهم لا يعني تستمرون في حياتكم تعلمون الناس نعم كم نأمر من معروف؟ كم ننهى عن منكر؟ كم نعلم؟ كم نبين من حكم - 00:29:38

ونحن في الجماعة ولهذا تبقى في الجماعة ولا تشدو عنها نجتنب الشذوذ والخلاف. كل انسان يحب الخلاف. كل مرة خارج بموضوع ويقول ويختلف الناس سواء في الفتوى ويستغرب الناس دائمًا منه - 00:29:56

يصير علما ما هذا فلان يتعود الناس عليه. كل هذا لا شك انه على البطن وكذلك الفرقه وتفريق المسلمين وجماعتهم ثم عاد مرة اخرى الى ان الجهاد ماض منذ بعثه الله النبي صى الله عليه وسلم الى قيام الساعة مع اولي الامر. جاهد معهم ما في جهاد نقترح الان - 00:30:11

مارأيكم نجاهد ونرفع عن الامة هذا الوضع؟ لا موب انت بهذه الطريقة تكون تحت ولايةولي امر مع اولي الامر من ائمة المسلمين. لا

يبطله شيء يعني حتى لو كانوا فجرة او كما تقدم - 00:30:29

كرر الحج مرة اخرى فقال له الحج كذلك ودفع الصدقات يعني الزكاة من السوائم مثال والا انواع الزكوات سواء لكن لان انهم يرسلون

من يجمع هذه يجدي هذه الصدقات والسواء ان جمع سائمة وهي المواشي التي ترعى اكثر - 00:30:43

الخلاف التي تعرف الذي يعلها هذا لا يكون عليه زكاة الا اذا كانت عروض تجارة. اما ما سواها فاذا كانت سوائم في البرية ترعى في

البرية فهذه فيها زكاة. تدفع الى من؟ تدفع الى ولاة الامر. نعم - 00:31:03

الله اليكم. قال والناس مؤمنون في احكامهم مؤمنون. والناس مؤمنون في احكامهم ومواريثهم ولا يدرى ما هم عند الله عز وجل

عندك مؤمنون؟ مؤمنون نعم احسن الله اليكم. نعم مؤمنون - 00:31:21

مؤمنون يعني في الاحكام الظاهرة. اي الظاهر في الدنيا ان هؤلاء مؤمنون. ولهذا ذكر المواريث مات هذا الرجل وهذا ابنه نحكم ببناء

على انه مسلم لان لا يرث المؤمن المسلم الكافر والكافر المسلم. نحكم عليهم في المواريث فنقول انت ترث اباك - 00:31:35

والاب يرث ابنه. يعني نحكم عليهم في احكامهم الظاهرة ولا يدرى ما هم عند الله ما الذي يكونون عليه عند الله عز وجل؟ الانسان كما

قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواتيم قد يختتم عيادة بالله وبخاتمة السوء - 00:31:56

ما الذي سيكون حالهم عند الله عز وجل؟ هذا لا يدرى عنه. اما في الدنيا فانا نحكم فيهم بالظاهر من الاسلام الله اليكم فمن قال انه

مؤمن حقا فهو مبتدع. نعم لانه ذكر نفسه. قال مؤمن حقا ذكر نفسه وادعى كمال الايمان - 00:32:10

قد ابتدأ هذا باطل لا يقول الانسان مؤمن حقا هكذا نعم. ومن قاله ومؤمن عند الله فهو من الكاذبين. يعني من قال لك انك مؤمن انك

عند الله مؤمن لانه لا يدرى بحالك عند الله. انت من المقبولين اصلا او غير مقبولين؟ هل يختتم لك بخاتمة الخير عند الله عز وجل او

لا؟ لهذا قال من الكاذبين؟ نعم. ومن قاله - 00:32:31

هو مؤمن بالله حقا فهو مصيبة. من قال اني مؤمن بالله؟ اي نعم ومن قال هو مؤمن بالله حقا فهو مصيبة. لا ما هي بحقه اني مؤمن

بالله فقط من قال اني مؤمن بالله واضح. مؤمن بالله. تؤمن بالله واليوم الاخر. نعم انا لست بكافر بالله - 00:32:51

انا اؤمن بالله عز وجل. هذا سئل هل انت مؤمن؟ قال له ان يقول اذا قيل هل انت مؤمن؟ يقول مؤمن ان شاء الله او ان يقول ارجو او

ان يقول انا مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله بان يقول لكن كلمة حقا على سبيل الجزم يعني تقدم الكلام عليها - 00:33:12

يقول انا مؤمن بالله نعم. لكن تحقيق الايمان بحيث اكون مؤمنا بالله حقا كما ينبغي هذا مثل ما تقدم لا ينبغي ان يزكي الانسان نفسه.

نعم. احسن الله اليكم. والمرجئة المبتدعة ضلال والقدريه المبتدعة ضلال. فمن انكر منهم ان الله عز - 00:33:28

وجل لا يعلم ما لم يكن قبل ان يكون فهو كافر وان الجهمية كفار وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج ومن زعم ان القرآن مخلوق

فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل عن الملة. ومن شك في كفره ومن يفهم فهو كافر - 00:33:46

ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف شاكا فيه يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جهمي. ومن وقف في القرآن جاهلا علم

ودع ولم يكفر. ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. او القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي. تكلم - 00:34:06

عن هذه الضلالات والفرقان. تكلم عن المرجئة هم الذين ارجعوا الايمان. ارجأوا العمل عن الايمان. ثم هم طوائف

مرجئة الفقهاء يقول ان الامام هو مجرد الاعتقاد ونطق اللسان - 00:34:26

اما العمل فيخرجونه. الجهم يقول انه مجرد المعرفة. وتبرع عليه قول الاشعري. وما تريديه ايضا انه مجرد ما في القلب يعبر عنه

الجهة الجاه المصعبون بالمعرفة وهم يعبرون عنه بالتصديق - 00:34:40

ثم قال والقدريه مبتدعة ضلال. القدريه نوعان يطلق اسم القدريه على فرقتين متقابلين. الاولى الجبرية فان الجبرية قدرية. لان

بدعثان في القدر وهم لا يزعمون ان العبد مجبور على المعاصي وانه ليس له استطاعة اصلا وليس له فعل حتى بعضهم يقول ليس له

فعل كالجهم - 00:34:56

النوع الثاني القدريه النوع الثاني من القدريه هم القدريه النفاذه الذين ينفون القدر. وهم ايضا على درجتين درجة القدريه الغلاة.

الاوايل المتقدمون هم الذين ينفون مراتب القدر الرابع. وهذه اتفق السلف على كفرهم. لم يقول ان الله لا يعلم اصلا الامور -

00:35:17

متى تقع؟ فهذا كفر بالله باجماع السلف. الصنف الثاني من القدرة النفاة هم المعتزلة. اثبتو مرتبتين من مراتب القدر ونفوا مرتبتين اثبتو العلم والكتابة ونفوا مشيئة الله تعالى المتعلقة بافعال العباد - 00:35:35

وقالوا ان الخلق للافعال هي من العباد فلا شك ان هذا كله ضلال لكن يقول من انكر ان الله يعلم الشيء قبل ان يكون فهذا باجماع المسلمين كافر ولهذا قال السلف ناظرورهم بالعلم فان اقرروا به خصموا. وان جحدوه كفروا - 00:35:52

وان الجهمية التجهم نسبة الى الجامع والجاهمي هو من ينكر الصفات كلها او بعضها لكن اتجاههم درجات. الدرجة الاولى درجة الغلاة هم الذين ينكرؤن. جميع الاسماء وجميع الصفات وهي درجات الجهم واصحابه - 00:36:09

درجة ثانية درجة الجامية المعتزلة. الجامية هم خصوم للجهم المعتزلة او من خصوم الجهم لكتهم جهمية. في موضوع الصفات. يثبتون الاسماء وينكرؤن الصفات الصنف الثالث نسميه شيخ الاسلام فروع الجهمية. بتأهيم الكلابية ومن تسلسل بعد ذلك وقال بقولهم وعلى رأسهم الاشعري. وكذلك الماتوريديه - 00:36:25

انهم يثبتون صفات وينفون صفات. السلف من نفي صفة واحدة او اكثر سموه جهميا. ولهذا اطلقوا على ابن كلاب انه جهمي مع ان ابن كلاب يثبت اكثر في كثير ما يثبت الاشعري الان - 00:36:47

ومع ذلك سموه جهميل لأن الواجب اثبات جميع الصفات. فاذا انكر صفة واحدة او اكثر سموه جهميا نسبة الى الجهم ابن صفوان. وان الرافضة هو اختار هنا هما رحهم الله اختار الرازيان ان الراافضة معناه رفظوا الاسلام. اذا رفظ الاسلام فانهم كن كافرا - 00:37:00

من اهل العلم من قال انهم سموا بالرافضة لانهم رفضوا امامه زيد ابن علي ابن حسين وهنا يختاروا انهم رفضوا الاسلام والتشيع درجات من قدم عثمان على علي على عثمان فانه يعد متشيما. يعني ولذلك تجد في بعض الرواية الثقات الاتباث والاخيار من يقال انه شيعي. ليس المقصود - 00:37:18

شيء من هؤلاء الذين عندهم شرك لا لكن يقدم عثمان على علي فقط اما من يقدم عليا على ابي بكر وعمر فهذا يسمونه رافظية وتقديم عليا على ابي بكر وعمر هذا رافظي. وثبتت عن علي رضي الله تعالى عنه وارضاه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر - 00:37:40

تقديم علي على عثمان هذا التشيع تقديم علي على ابي بكر وعمر فهذا الرفض اما تكبير الصحابة وهذا درجة عيادة بالله من الخبرت اسوأ بكثير في الرفض. والخوارج مراق جمع مارق اقيم قول النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج يمرقون - 00:37:59

من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم تكلم عن موضوع من يزعمون ان القرآن مخلوق وانهم كفار وان كفرهم ينجل من الملة لأن الكفر اكبر ثم قال من شك في كفره فهو كافر بشرط ان يكون يفهم - 00:38:16

الآن هذه المعركة التي اقامتوها القرآن مخلوق ولا غير مخلوق المسألة سهلة نقول انت ما تفهم تعال نفهمك يقول اذا شك في كفر من يقول القرآن مخلوق فهو كافر اذا كان يفهم لانه هذا ما يكون يفهم ما يدرى يترب عليه كذا وكذا قال والله ما كنت اتصور الامر بهذا الشكل. تتصور الامام احمد وائمه السنة يتحملون ذاك العذاب - 00:38:30

ويواجهون دولةبني العباس لاجل مسألة سهلة اذا انت كنت لا تفهم. يقول اذا كان ممن يفهم لا يكفر يعني يفهم وما شك في كلام الله فوقف به شاكا. يقول لا ادرى مخلوق او غير مخلوق فهو جهمي كما تقدم ان هذه حيلة من حيل الجهمية. ومن وقف ومن واقفة - 00:38:50

في القرآن جاهلا اذا كان يجهل وعلم وبعد ولم يكفر المبتدع بوقوفه لكن يعلم ويبين له ان هذا قول الجهمية. ومن قال لفظي بالقرآن او قال القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي. قلنا اكثر من مرة انهم - 00:39:08

دورون بهذه الحيل حتى يصلوا الى قولهم بان القرآن مخلوق نعم احسن الله اليكم قال ابو محمد وسمعت ابي يقول اهل البدع الواقعة في اهل الاثر. وعلامة الزناد قد وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل السنة حشوية - 00:39:24

يريدون ابطال الاثار وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة. وعلامة القدريه تسميتهم اهل الاثر مجبرة وعلامة المرجئة تسميتهم اهل السنة مخالفة ونقدانية. وعلامة الرافضة تسميتهم اهل السنة ناصبة فلا يلحق اهل السنة الا اسم واحد. ويستحيل ان تجمعهم هذه الاسماء - [00:39:44](#)

يأمران بهجران اهل الزبغ والبدع يغلوظان في ذلك اشد التغليظ. وينكران وضع الكتب برأي في في غير اثار وينهيان عن مجالسة اهل الكلام والنظر في كتب المتكلمين. ويقول ان لا يفلح صاحبه - [00:40:14](#)

كلام ابدا. قال ابو محمد قال ابو محمد وبه اقول انا. وقال ابو علي ابن حبيش المقرى وبه اقول قال شيخنا ابن المظفر وبه اقول وقال شيخنا يعني المصنف وبه اقول - [00:40:34](#)

رحمه الله تعالى ببيان يوضح لك سر كثرة الهجوم على اهل السنة بكترة الالقاب وكثرة النبذ فيقال الامر قديم اولا هي سنة قبيحة في اهل الكفر قدیما یسمون من یسلم یقولون صبا - [00:40:54](#)

فمن اسلم قالوا انه صباً وكانوا یسمون النبي صلی الله علیه وسلم عیاذ بالله مذمماً وكان صلی الله علیه وسلم یقول الا ترون كيف یصف الله عنی ذم قریش یسبون مذمماً وانا محمد. فهم یقولون قاتل الله مذمماً. نعم انتم لا تسبون محمد اسمه محمد ابن عبد الله افضل من وطا الشري صلی الله علیه وسلم. فانت تسبنا شخصا - [00:41:12](#)

اسمهم مذمماً صرف الله ذم کفار قریش عن النبي صلی الله علیه وسلم الى من توهموه وسموه مذمماً. وهكذا یطلقون على اصحابه انهم صابئة. ان صباوا وتركوا دینهم. فهذه سنة قبيحة في اهل الضلال - [00:41:35](#)

كان يقول هذه علامة في اهل البدع. انهم یقعون في اهل الاثر والاثر هو المأثور عن النبي صلی الله علیه وسلم. من ما جاء في النصوص يستمسك بها اهل السنة - [00:41:49](#)

فعلامة المبتدع انه یذم المستمسك احاديث النبي صلی الله علیه وسلم. وعلامة الزنادقة الزنديق اصل كلمة فارسية الزنديق هو المنافق الذي یظهر الاسلام ویبطئ الكفر. تسميتهم اهل الاثر حشوية. الحشو من الكلام هو الذي لا خير فيه وكذلك الناس - [00:41:59](#) الحشو منهم الرذالة. یقولون هؤلاء حشوية وقصدهم ابطال الاثار التي يستمسكون بها. علامة الجامیة انهم یسمون اهل السنة مشبهة. لماذا؟ لأن الجهمية ینفون الصفات. فاذا اثبته اهل السنة على وجهه - [00:42:18](#)

قالوا شبهتم الله بخلقه وعلامة القدريه تسمية اهل الاثر مجبرة لأن القدريه ینفون القدر يقصد بها المعتزلة وكذلك آآل الضلال الاوائل. فاذا قال احد بل ثبتت القدر وانه من الله؟ قال انت من الجبرية - [00:42:32](#)

علامة المرجئة تسميتهم اهل السنة مخالفة ونقدانية. نقدانية يعني انهم یقولون ان الایمان یزيد وینقص. كل هذه العلامات دالة على ما عند هؤلاء ومن اظهروا قول الرافضة لاهل السنة انهم ناصبة. النصب هو نصب العداء لعلي والبيت. والبيت النبي صلی الله علیه وسلم - [00:42:48](#)

واعظم الناس معرفة بحق النبي صلی الله علیه وسلم والبيت وعلیه والبيت. هم اهل السنة رضي الله عنهم وارضاهم. يقول الرافضة انت كيف نكون ناصبة ونحن نتربى الى الله تعالى بالصلوة عليهم في كل - [00:43:08](#)

الصلوة اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم كيف؟ قال له تكون ناصبيا لا تكونوا لا تسمع من من النصب حتى تسب ابا بكر وعمر هذا في فهمك الخبيث انت - [00:43:24](#)

بل انت الرافضي ومن جميلا ما یقال الرافضة ان الرافضة من اعظم الناس ناصبا في حق آل البيت سبحان الله لو توقف على بعض مقالات الرافضة في حق علي تقول سبحان الله هذا کلام زنادقة - [00:43:36](#)

ان الله لا یستحي ان یضرب مثلا ما بعوضة يقول علي ابن ابی طالب نحن او انت يا خبیث اخرجنا لهم دابة قال علي ابن ابی طالب ويقول عن علي رضي الله عنه انه - [00:43:49](#)

جر الى البيئة وكان یعبر بعضهم کذا یقول وكان اذل من الحذاء انت عدو لعلی ابن ابی طالب زنديق ما یقول هذا الكلام احد. كيف تعبر مثل هذه العبارات؟ تقول اذل من الحذاء - [00:44:02](#)

تقول ان عليا بعوضة ان عليا دابة يعني سبحان الله فيهم زنادقة كارهوا لال البيت وللصحابة فالحاصل ان الاثار التي يروونها متعلقة باهل البيت فيها مذمة عجيبة لال البيت قريبة جدا يعني كأنما هناك بغض ال البيت من قبل هؤلاء الذين يدعون انهم محبون لال بيت. الحاصل ان الناصبي هو مثل خارجي. الذي يذم علي رضي الله عنه - 00:44:16

يضموا ال البيت هؤلاء هم الناصبة. اما ان يقال انك لن تكون محبا لال البيت حتى تبغض ابا بكر وعمر. معاذ الله بل لله الحمد نحب الال والاصحاب جميما وكونكم تسموننا بهذه التسميات ذلك كله لا يظروا ثم ذكر ان الشيختين ابا زرعة وابا حاتم ابا حاتم - 00:44:42 بهجران اهل الزبغ والبدع ويفلظان اشد التغليظ في ذلك انه يجب ان يهجر هؤلاء وينكران يوضع الكتب بالرأي في غير اثار تضعها مجرد اراء غير مربوطة النصوص والاحاديث اراء مجردة. وينهان عن ينهيان عن مجالستي اهل الكلام يعني مثل المعتزلة والجاهمية ومن آآ سرى على - 00:45:02

طريقهم من الكلابية ومن خلفهم من الاشعرية وامثالهم. وعن النظر في كتب المتكلمين ويقولون لا يفلح صاحب كلام ابدا. قال ابو محمد وهو عبدالرحمن بن ابي وبه اقول يعني انا اقول كما قال والدي ثم عندك في النسخة انه قال بذلك ايضا كل الرواية رحمهم الله تعالى. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وجزاكم - 00:45:22

الله خيرا. واسأل الله ان يجعل هذا المجلس حجة لنا لا علينا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. تمت هذه الدورة والله الحمد والمنة على اكمل وجه وتبصير. نسأل الله القبول والسداد وان ينفعنا بما علمنا. وان يوفقنا لكل خير وطاعة نأخذ بعضا - 00:45:42 اسئلة مع فضيلة الشيخ عبدالله العنجري حفظه الله تعالى. ونستفيد واياكم اه سؤال عن تعليق على فتوى احدى دور الفتوى في احدى البلاد العربية كان يجوز المدد من الانبياء والالوين وان هذا مباح نقول اولا ثبوت كون هذا شركا لا تغيره فتوى دار افتاء - 00:46:02

هذا شرك محض والدليل عليه النصوص الثابتة يورد لك مئات الاقوال من كلام السلف وعلماء المذاهب الاربعة كلهم دون تفريغ. واجمل ما يقال نورد لك من نفس شيخوخ وخدار الافتاء تلك قبلك من هم خير منك فتوى بان هذا شرك - 00:46:28 كونك انت تحيد يعني تأخذ ماخذنا في ان هذه البدع والضلالات تجوز لانك على طريقة الصوفية المخرفة هذا لا يغيره باذن الله تعالى شيئا والامور لا تتغير بفتوى من هؤلاء او غيرهم. لكن من اجمل ما يقال سلفك منمن كانوا في نفس تلك الدار عندها من فتاواهم الكثيرة - 00:46:50

ان هذا شرك وعلى كل حال الزبغ يعني كثير والله المستعان نسأل عن هذا اكثرا من اخ لكن نقول الحق لا يتغير بكون هذا يفتى او ذاك الشروط التي يجب توافرها في ولی الامر حتى يتم السمع والطاعة ان يكون مسلما - 00:47:12 لابد يكون مسلما ان يسمع له ويطأط في المعروف واذا امر منكر فانه لا يسمع له ولا يطأط هل هناك خروج عن الایمان باللسان ومن قلنا القاعدة؟ الذين يزبون الناس ويحرضون الناس ويقولون نتواتعد في اليوم الفلاني ويسمونه يوم كذا - 00:47:28 ويحددون يوما او حتى لو لم يحددوا. زبوا للناس الخروج هذا خروج عليهم يعني تزيين الخروج. عليهم بان يقال ينبغي الخروج عليهم ينبغي ان تتعدي العدة وندرب الناس على قتالهم - 00:47:47

ما حكم طاعة ولی الامر في المعصية سبحان الله هذا ما يسأل عنه نواصب زمن بنی امية اللي يقولون يطأطون في المعصية في احد يطأط في المعصية لا حاكم ولا غيره هذا ما يوجه لاهل السنة السؤال هذا لكن اسأل عن - 00:48:02 بنی امية. اما اهل السنة ما يسألون هذا السؤال. لا يطأط لا حاكم ولا غيره. افضل كتاب في العقيدة. يعني مثل هذه الائمة افضل كتاب في العقيدة كتب العقيدة والله الحمد كثيرة - 00:48:15

وهي بحسب حال المتقلي. يعني هل هو اه مبتدئ او غير مبتدئ؟ لكن هناك كتب جوامع اذا كان يعني من احسن من صنف العقيدة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وابن تيمية رحمه الله كتبهما من احسن الكتب رحمهم الله جميما ولكن هناك يعني مثل ما ذكرنا قد - 00:48:25 تكون درجة طالب العلم على مستوى يكون مؤهلا للنظر في آآ ما ذكرنا من شرح اصول اعتقاد اهل السنة للهلكاء التي فيها اثار

الصحوة التابعين وتقرير الاعتقاد نفس السؤال ما حكم طاعةولي الامر في بعض يبدو الاخوة ذولي في زمنبني امية - 00:48:45
عجب والله والحكم صلاة الجمعة حول الحوثي مع الحوثي. الحوثي حكمه حكم الروافض تماما ليس حكم الزيوت. لا. هم ليسوا زبيدا. هم روافض يقول هل العذاب الذي في القبر لمؤخر الصلاة يشمل الرجل الذي يقوم يصلى الفجر في وقتها قبل الشروق في

البيت ولا يصلحها في المسجد - 00:49:04

لا شك انه اثم لكن التعذيب عيادة بالله يكون على يعني من يؤخرنها عن وقتها لكن هذا اللي يصلى قبل الفجر يعني ترك الجمعة والجماعة على صحيح الجمعة على الصحيح - 00:49:23

واجبة. يقول هل يجوز السكوت عن تفضيل الصحابة ونقتصر على ما جاء في كتاب الله بان نفضل من اسلم قبل الفتح وقاتل واصحاب الشجرة؟ نعم هذا التفصيل يا اخي وفقك الله هذا تفصيل - 00:49:35

اية لا يستوي منكم من اافق من قبل الفتح. من هم اللي انفقوا قبل الفتح؟ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. لا يستوي منكم فهمها هؤلاء. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:45

اخبر عن اهل بدر ومقامهم وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله جبريل من افضل المسلمين؟ قال من شهد بدوا هي ليست يعني مسألة يعني اجتهادا من العلماء وانما وفق نصوص. يقول قوله صلى الله عليه وسلم ويعذباني في كبير. هل يعني ان النمية ليست من الكبائر؟ لا. هي من الكبائر ولكن لا وما يعذب - 00:49:55

في كبير في نظرهم. هذا هذا المعنى النمية من الكبائر. وعدم التنزه من الكبائر. نفس الشيء يسأل عن الفتوى هذه من دار الافتاء لا تكترث كثيرا. الله عز وجل دينه اعظم من ان تهزم فتوى من تلك الدار او غيرها. الامر واضح والله الحمد حتى الوضع الان عند كثير من المسلمين بين - 00:50:15

وجلي ولا يمكن ان تعود الامور الشركية اه جائزة وان تكون كل هذا من الكلام الفارغ الذي يعني اضر به من افتى نفسه الحقيقة اضرروا افسدهم حديث فانه الان يسأل هو الخاص - 00:50:35

النبي لعله بالوحى وانه الان يسأل لا هذا امر لكل احد. ساعة يدخل قبره فانه يبادر السؤال تارك الصلاة بالكلية يصلى عليه ان مات على الخلاف من يرى انه ليس بكافر فانه يقول يقول الصلاة عليه. والصوم انه لا يصلى عليه. لكن يعني اصعب ان تعرف حال الانسان 00:50:51 -

قد يصلى قد قد يصلى في بيته قد يعرفه الناس القريبون منه هل يضاف لاصل عذاب القبر نعيمه؟ نعم مثل ذكرت هذا انا. في النعيم والعذاب هل مراد بقوله ان الجهاد ماض؟ هل يعني ان راية الجهاد مرفوعة في كل زمان ولا يخرج الزمان من جهاد لانه قد يتخلل الجهاد كما ترى ويكون حال المسلمين في حال من - 00:51:12

الضعف وباق الى قيام الساعة حتى لو لم يتتوفر في بعض الازمنة وفي بعض الاماكن لكنه سيعود وستنصر هذه الامة نصرا مؤزرا بلا شك يقول بعضهم يأتي بكأس فيه ماء ثم يجعلون رجل صالح يقرأ عليه الفاتحة ثم يشربه المريض. هل هذا من التبرك المحرم؟ هذا رقية. هذى من الرقية اذا كان لمريض - 00:51:33

بخلاف ما نقول سانفت واسريوه بركة لا. لكن اذا كان لي مريض سواء رقه مباشرة او نفث في الماء. هل النجاشي صحابي؟ لا لا يتتوفر في حق يعني وصف الصحبة لانه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:55

يقول من الفوائد العجيبة ان اطول باب في الكتاب هو باب السمع والطاعة. ومثل ما ذكرنا يعني العلم يتكلمون بحسب الحال لهذا قد يكون الواحد منهم في بلد روافظ رافضة فيتكلم بتوسيع شديد عن الصحابة قد يكون في بلد خوارج فيتكلم كلام - 00:52:09

كثيرا عن صاحب الكبيرة. قد يكون في بلد من بلاد القدرة. فيتكلم كلاما كثيرا عن اثبات القدر بحسب الحال وهذا من فقه الامام. شيخنا احسن الله اليكم نختتم بسؤال من امام الجامع شيخنا احسن الله اليكم بعض الاخوة والاخوات كذلك من ثمانية ايام وهم متفرغين لهذه الدورة يحضرون - 00:52:26

والعصر والمغرب والعشاء بعد هذه الايام وهذه الساعات التي قضوها في بيت من بيوت الله. نريد ان نختتم بوصية من فضيلتكم. ابدا

لا وصية بعد وصية محمد صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله اوصني؟ قال قل امنت بالله ثم استقم. اجمل الوصايا واعظم الوصايا - 00:52:50

يستقيم الانسان يستقيم. الحق من ربك فلا تكون من الممترفين. والثبات في زمن الفتنة ثبات في زمن الفتنة يبلغ به المرء كما في الحديث ان يصل الى درجة ان يعطى اجر خمسين من الصحابة. الصحابة باقية. لا تفهم من ذلك انك ستكون افضل من فلان من صاحبه. لا - 00:53:10

لانك قال لانكم تجدون على الحق اعوانا ولا يجدون عن الحق اعوان. يعني في بعض الاحيان يكون في غرية الدين ان الانسان لا يجد من ينصر هذا الحق نهائيا. والله الحمد - 00:53:30

غير متوفر عندنا بحيث نقول ما هنالك من ينصب الحق لا والله الحمد الحق في احيانا كثيرة ينصر. لكن الامر امر ثبات. والله تبارك وتعالى يقول تبارك الذي بيده الملك - 00:53:42

وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. وقال تعالى ونبلوكم بالشر الخير والبلاء بالخير في بعض الاحيان اشد من البلاء بالشر والانسان تتهيأ له السبل لمعصية الله عز وجل ويسهل عليه هذا ثم يزم نفسه زما ويرغمها ارغاما لله عز وجل لا شك ان هذا - 00:53:52

من اعظم ما يكون في اه درجات مقاومة النفس فيثبتت الانسان وما هي الا مدة ويلقى الله عز وجل فان لقيه ثابتا فانه باذن الله تعلمتم يعني ما شاء الله في هذه الدورات من الدهوس ومن العلوم فاما كما قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك ستكون اما حجة على الانسان او حجة عليها - 00:54:13

ان تجعل ان يجعلها لنا ولكم حجة. احسن الله اليكم. جزاك الله خيرا. واسأل الله عز وجل ان يتقبل منا واياكم. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:54:33

وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:53